الجاهلين ويصبر لجفوة الجافين يحسن لمن اساء اليه ويحسن
عليه كما هي عادته رضي الله عنه حتى يتعجب منه العدو ويثني
له الجار والغائب كما شاهدناه لا مرة مع بعض الاخوان ما زال
يحلم عليه ويحسن اليه حتى كان احب الاحباب والخلائق على حلمه
رضي الله عنه اوسع من ان يحيط به من مقتضاها الوفا وهي
اخلاق جمة وكل منها قد احتوى عليه سيدنا رضي الله عنه
وحسن مجتها الوفا بما وفى من حقوق الاولياء مثل ما اذا الاهل
شيئا احوج الناس على فضائه من الاتيان له بذلك ولو فاز الاحق
بفضيه وما جهله لم يتم جبر اداء وبما فعله حفظ امانة الله وعنايته
منه بهر رضي الله عنه وارضاه ومنها الوفاء بمعاملة الاخوان
ومعرفة عهودهم في كل اوان وتعطفه عليهم احسن التعطف
واحسانه اليهم بكل الاحسان فكان رضي الله عنه ما خالطهم وودهم
وراعيا عهدهم لا يبالي باراء من امكنه الا انه جهرا والبين مو ملله
ردا ابل بوابه احسانا وردا ومنها الوفاء بمعاملات
مولاه بعباداته وسائر حركاته وسكناته حيث لا يتوانى بشيء

لنه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

لنه لا ينقطع اذا ابتداه ولا ينقص عهدا ثبت من بيته ربه ولا عن ما به
لنه رضي بما يحكم بذلك الوفا والوفاء ومنه مما الله واعطاه ووفاه
رضي الله عنه لا تحصى جزئياته ولا تنتقص عمه وابتاعه
كسائر صفاته الجميلة واخلاقه الكريمة الجليلة وما ذكره نحو القليل
منها ومن د النزر اليسير والاعراض عما جاءت السحب الكبرى الامارة
البر حسبي رضي الله عنه من قوله في سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
لم اكمل في تعداد مدحك تكف وتراد بذلك الاستقصاء
غير ان كان وحد وما لها فقليل من القرر وداء سراء
الفصل الثاني في خوفه وصبره وعلو همته وورعه
وزهده وموعظته وحرفيته اعلم ان سيدنا رضي الله
عنه بلغ من الخوف والصبر وعلو الهمة في الكرب والتشمير
فيها على اهل التحقيق من هذا البريا مع ما جمعه من الخلال الحميدة
والمقامات العلية ما ادركه غاية همم الشافعين وامجد نهاية
همم الاحفين ومن الورع والزهد والموعظة والحرية ما عم به
التكثير بهذا الوقت بالكلية ولم يجمع مكملا للاحدين والامنية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)